## تقرير عن المركز العلمي الكويتي

جاءت فكرة بناء المركز العلمي في دولة الكويت بناءً على ضرورة تحفيز الأطفال وتشجيعهم على العلوم، والمشاركة في مختلف مجالاتها، بالإضافة إلى تعزيز الثقافة العلمية وبناء مستقبل مستدام لدولة الكويت، حيثُ أنّ صاحب تلك الفكرة العظيمة هو سمو الأمير الراحل جابر الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله-، والذي أصدر مرسومًا يقتضي تنفيذ المشروع من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والتي كانت برئاسته حينها، وفيما يلي سنتناول الحديث عن أبرز المعلومات عن المشروع ضمن تقرير عن المركز العلمي الكويتي:

### المقدمة

تميّزت دولة الكويت منذ تحقيق الاستقلال والتحرير بالكثير من الإنجازات العظيمة، والتي كانت نتاج فكر ونظرة مستقبلية بعيدة المدى من قبل أبناء الكويت، ففي عام 1996م أراد سمو أمير الكويت الراحل جابر الصباح المساهمة في تحقيق الاستدامة لدولة الكويت، ووضع الدولة على خُطى التقدم والازدهار في المجال العلمي، وتعزيز العلوم والتكنولوجيا في البلاد، وقد تمكّن من تحقيق ذلك من خلال بناء المركز العلمي وتدشينه في 17/ أبريل/ عام 2000م.

### العرض

وقد تم إنشاء المركز العلمي من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، متضمّنة ثلاثة مرافق رئيسية هي: الأكواريوم، وقاعة الاستكشاف، وصالة العرض آي ماكس، حيثُ يعتمد كل منه على إيصال العلوم بطريقة ممتعة وتعليمية في ذات الوقت.

ومنذ الافتتاح الرسمي للمركز ومئات الآلاف من المهتمين بالعلوم يزورون المركز كل عام، من طلاب في الرحلات الميدانية، أو العائلات، أو السياح من مختلف أنحاء العالم، حيثُ بلغ عدد المارّين عبر أبوابه ما يزيد عن 11 مليون زائرًا، وتنوّعت زياراتهم بين الأقسام الثلاثة الموجودة ضمن المركز العلمي حيثُ أنّ الأكواريوم يُتيح للزائرين إمكانية التعرف على البيئة الصحراوية والساحلية والمائية الممثلة لبيئة الجزيرة العربية، بالإضافة إلى الاستمتاع بمشاهدة الأحواض المائية المليئة بالأسماك والأحياء البحرية، والتي خصص لكل منها حوضًا مائيًا يلائم طبيعة المكان الذي تستطيع العيش فيه.

أما عن قاعة الاستكشاف فهي تحتوي عروض تعليمية وتفاعلية يمكن للزائر والأطفال المشاركة فيها، مثل حفر آبار النفط والبوصلة والمحرك الكهربائي، بالإضافة إلى مشاهدة الدمى المتحركة، والتي تساهم بشكل كبير في سرعة الحفظ لديهم، والقدرة على استرجاع تلك المعلومات بطريقة أفضل.

بينما صالة العرض آي ماكس فهي تضم أكبر شاشة لعرض الأفلام العلمية والوثائقية باللغتين العربية والإنجليزية والمناسبة لمختلف الأعمار، وقد تم تزويدها بأحدث تقنيات العرض والمؤثرات الصوتية، لتكون الفريدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

### الخاتمة

لقد كانت فكرة بناء المركز العلمي في الكويت من أهم المشاريع الثقافية والعلمية والسياحية الفريدة من نوعها في المنطقة، والذي حظي باهتمام كبير نتيجة امتلاكه على أحدث التقنيات التكنولوجية والتصاميم الهندسية المميزة، والتي أبدع فيها المهندسون والمصممون ليصبح المركز العلمي الرائد في مجال العلوم والتكنولوجيا.